[187] 1 - ما روى عن الزهري: من أن رسول ا (ص) لما قدم المدينة مهاجرأ أمر بالتاريخ، فكتب في ربيع الاول (1). وفي رواية أخرى عن الزهري قال: التاريخ من يوم قدم النبي (ص) مهاجرا (2). قال القلقشندي: " وعلى هذا يكون إبتداء التاريخ عام الهجرة " (3) وتقدمت وستأتي كلمات غيره في ذلك. ولكن البعض قد وصف هذا الحديث بأنه: خبر معضل، والمشهور خلافه (4). ولعله هو الذي وصفه الجهشياري بانه خبر شاذ (5) ويقرب منه كلام غيره (6).

_____

(1) فتح الباري ج 7 ص 208، وإرشاد الساري ج 6 ص 233، والتنبيه والاشراف ص 252، وتاريخ الطبري ط دار المعارف ج 2 ص 388، ونزهة الجليس ج 1 ص 21، ومناقب آل أبي طالب ج 2 ص 142، والبحار ج 40 ص 218 عنه، وعلي والخلفاء ص 241 عن البحار، وصبح الأعشى ج 6 ص 240، والتراتيب الادارية ج 1 ص 180، وحكاه الأخيران عن النحاس في صناعة الكتاب، وتاريخ الخميس ج 1 ص 338، والشماريخ في علم التاريخ ص 10 ط سنة 1971 عن ابن عساكر عن يعقوب بن سفيان، ووفاء الوفاء للسمهودي ج 1 ص 248، والمراهب والزرقاني وغيرهم حكوه عن الحاكم في الاكليل مفصلا، والكامل لابن الاثير ج 1 ص 10 صادر، وفي المواهب اللدنية ج 1 ص 67: ذكر ذلك من دون أن ينسبه إلى الزهري وراجع الاعلان بالتوبخ ص 78. (2) الشماريخ في علم التاريخ ص 10. (3) صبح الاعشى ج 6 ص 240. (4) فتح الباري ج 7 ص 208، وإرشاد الساري ج 6 ص 233 عنه، ووفاء الوفاء ج 1 ص 248. (5) الوزراء والكتاب ص 25. (6) الاعلان بالتوبيخ ص 78، وتاريخ الخميس ج 1 ص 338. (*)

_____